

## دراسة مقارنة لمفهوم الذات لدى الرياضيين و غير الرياضيين من المعوقين حركيا .

دولي منصورية

قسم النشاط الحركي، معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس، ولاية مستغانم - جمهورية الجزائر.

## ١. المقدمة وأهمية البحث

يعتبر البحث في مجال رياضة المعوقين مجالاً حديثاً نسبياً، حيث ظهر بعد ازدياد الاهتمام في مجالات رعاية الأفراد المعوقين أو فيما يعرف بالتربية الخاصة *spécial éducation* ، و التي تحتل مجالاً واسعاً ضمن برامج العلوم التربوية ، الأمر الذي أدى إلى ازدياد الاهتمام بفئات التربية الخاصة دون استثناء ( منشورات الاتحاد الأردني لرياضة المعوقين ، ٢٠٠٠).

إن الأفراد الذين يعانون من تحديات جسدية يسببون في حياتهم بشكل مختلف عن الأفراد العاديين، من حيث اعتمادهم في نشاطاتهم الشخصية على المساعدة المقدمة من قبل الآخرين ، بالإضافة إلى أنّ شعورهم بالتقييد في تحركاتهم و أنشطتهم ، يؤدي إلى مواجهتهم للعديد من المشكلات النفسية و الشخصية ، و التي تختلف عن تلك المشكلات التي يعاني منها الأفراد العاديين ، مما يؤثر على العديد من المكونات الشخصية الهامة . و لاسيما مركز الضبط و مفهوم الذات (sing – fai and Davis , 1997) ، (السرطاوي، الصمادي، ١٩٩٨) ، ( آل موسى ، ٢٠٠٤ م). و غالباً ما يتركز اهتمام أبحاث علم النفس الرياضي على دراسة أثر المتغيرات النفسية على أداء الرياضيين في مختلف الألعاب الرياضية و الفئات المختلفة . فقد توجهت دراسات كل من ( Masters et Al , 1995) ، (Cambell and jones, 1997) ، (Travio and sachs, 1991) إلى استقصاء العلاقة ما بين الأداء الرياضي الفعال و العديد من المتغيرات النفسية مثل القلق النفسي و مفهوم الذات و الكفاءة الذاتية و الدافعية و العدوان و مركز الضبط لدى الرياضي

و يعتبر مفهوم الذات من المتغيرات النفسية المؤثرة على أبعاد الشخصية المختلفة ، حيث ظهر افتراض بأن مفهوم الذات يتأثر بفعل وجود بعض التحديات الجسدية التي يعاني منها الأفراد ، و بذلك يكون مفهوم الذات لدى الأفراد لدى المعوقين في موقع يسمح له بالتأثير في جميع جوانب و متغيرات الشخصية و منها مركز الضبط و الفعالية الذاتية و تقدير الذات (Sing-Fai ans David , 1997) و يرى جولدنسون ( Goldnson, 1984) ، بأن مفهوم الذات عبارة عن تصور الفرد لإمكاناته و قدراته ، في حين تشير بابيليا ( Papalia et al, 1999) بأنه عبارة عن شعور الفرد بذاته من خلال إجراء عمليات وصف و تقييم معرفية نحو قدراته و سماته الشخصية . و ضمن هذا المجال هناك من يرى بأن مفهوم الذات هو فكرة الفرد عن نفسه (بكار، ١٩٩٤ م).

و من المهم ملاحظة بأن مفهوم الذات يأخذ عدة جوانب أو أشكال ، قد تكون شخصية أو إجتماعية أو مهنية أو جسدية أو أدائية ، و بما أن الأفراد المعوقين يواجهون صعوبات جسدية و تحديات حركية ، فإن مفهومهم لذاتهم قد يكون عرضة للتأثر بفعل وجود تلك التحديات ، و يتكون مفهوم الذات لدى الأفراد المعوقين مبكراً ، كما هو الحال لدى الأفراد العاديين، و يتأثر بعدة عوامل و متغيرات أسرية و جسدية و أكاديمية ، و لذلك كانت موضوعات أثر الإعاقات الجسدية على مفهوم الذات هدفاً للعديد من الدراسات و التي خلصت إلى أن مفهوم الذات بجميع أشكاله سيتأثر بنوعية الإعاقة و آثارها على الشخص (Papalia et al , 1999) و تعتبر الذات الجسدية و صورة الجسد (Body Image) من أهم أشكال مفهوم الذات ، و التي تشير إلى فكرة الفرد حول جسده و حالته الصحية و مظهره الخارجي و قدراته الأدائية الجسدية ، في حين تشير الذات الشخصية ( Personal Self Concept) إلى تقييم الفرد لشخصيته و مدى شعوره بفعاليتها داخل المجتمع، و الذات الاجتماعية (Social Self Concept) و التي تشير إلى تقييم الفرد لعلاقاته مع الآخرين من خلال تصرفاتهم و ردود أفعالهم تجاهه ( العلي، ١٩٨٥، أبو عواد، ٢٠٠٠)

إن للإعاقة الجسدية أثر على التفاعل الاجتماعي ما بين الأفراد ( Morry, 1990) فالجسد أول ما يظهر و يبدو للآخرين، و بالتالي فإن إدراك الفرد المعوق لهذه الحقيقة تدفعه للتفكير بشكل مستمر بمدى كفاءته و فاعليته الجسدية التي يستطيع جسده القيام بها. و لذلك كان لا بد من مساعدة الفرد المعوق جسدياً نحو التوجه للبحث عن طرق جديدة للنجاح بما يملكه من إمكانيات جسدية.

و هذا يتفق مع نتائج دراسة سلمان ( Siliman et Sherill, 1996) إلى وجود فروق في مفهوم الذات بجميع أبعاده الجسدية و الاجتماعية و الشخصية لدى الأفراد المعوقين الرياضيين و بين الأفراد الأسوياء. مما يبرهن على أهمية الدور الذي يؤديه الاشتراك بالأنشطة البدنية و الرياضية المنتظمة على البنية الشخصية لديهم.

إن فرص المشاركة في الأنشطة البدنية و الرياضية المنتظمة ستتيح للاعب المعوق الفرصة الكافية لتكوين مفهوم ذات إيجابي، مثلما تساهم خبرات الفشل في تطوير مفهوم ذات سلبي. فالإنخراط في النشاط البدني و الرياضي بما يرافقه من تنظيم، و إعداد، و تدريب، و ترفيه و ثقة من قبل المدرب أو الزملاء بما يملكه اللاعب المعوق من قدرات، سيسمح له باختبار النجاح و التميز الذي حرم منه من قبل.

و انطلاقاً من نتائج كل الدراسات و البحوث المتعلقة بتأثير الممارسة البدنية و الرياضية المنتظمة تشير إلى وجود فروق في السمات النفسية بين المعوقين الممارسين للأنشطة البدنية و الرياضية المنتظمة و غير الممارسين منهم، حيث أن المشاركة في الأنشطة البدنية و الرياضية ستؤثر

بشكل إيجابي على الصحة النفسية لهم. ففي الوقت الذي تزداد فيه مهارة و أداء اللاعب المعوق، ستزداد لديه المدركات و الاعتقادات حول قدراته في السيطرة على المتغيرات المختلفة خلال الممارسة التنافسية، و بالتالي تزداد كفاءته الفعلية للمنافسة الرياضية.

## ٢. مشكلة و أهمية الدراسة:

لقد أصبح مفهوم الذات من المتغيرات النفسية الفعالة المؤثرة على أداء الشخص الرياضي السوي، فهي بذلك أكثر تأثيراً على أداء الرياضي ذوي الإعاقات، مما وجه العديد من الأبحاث لدراسة تأثير العوامل النفسية على الأداء الرياضي الفعال، في الوقت الذي نفتقر فيه إلى معلومات حول أثر التعرض للخبرات الرياضية للأفراد المعوقين حركياً على متغيرات نفسية هامة مثل مفهوم الذات. و لهذا السبب ارتأت الأستاذة الباحثة إلى التعرف على الفروق في أبعاد مفهوم الذات لدى الأفراد المعوقين حركياً من الممارسين للرياضة المنتظمة و أقرانهم غير الممارسين ، حيث صيغت الأسئلة على النحو التالي:

١- ماهي مستويات أبعاد مفهوم الذات لدى الأفراد المعوقين حركياً تبعاً لمتغير الممارسة المنتظمة للرياضة؟.

٢- هل توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في أبعاد مفهوم الذات بين الأفراد المعوقين حركياً تبعاً لمتغير الممارسة المنتظمة للرياضة؟.

## ٣. فرضيات الدراسة:

١- إن مستويات أبعاد مفهوم الذات لدى الأفراد المعوقين حركياً تبعاً لمتغير الممارسة المنتظمة للرياضة مرتفعة.

٢- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في أبعاد مفهوم الذات بين الأفراد المعوقين حركياً تبعاً لمتغير الممارسة المنتظمة للرياضة.

## ٤. أهداف الدراسة:

١- التعرف على مستويات أبعاد مفهوم الذات لدى الأفراد المعوقين حركياً تبعاً لمتغير الممارسة الرياضية المنتظمة.

٢- التعرف على الفروق في أبعاد مفهوم الذات بين الأفراد المعوقين حركياً تبعاً لمتغير الممارسة الرياضية المنتظمة.

## ٥. أهمية الدراسة :

تكمُن أهمية الدراسة الحالية تقديم معلومات علمية، لمؤسسات و هيئات التربية الخاصة بشكل عام و للمؤسسات المعنية بالنشاط البدني و الرياضي للمعوقين بشكل خاص.

١- لفت إنتباه العاملين في ميدان التربية الرياضية الخاصة إلى أثر البرامج الرياضية و الأنشطة كأسلوب من أساليب الدمج في التأثير في مفهوم الذات و في متغيرات نفسية أخرى هامة التي تؤثر في أداء الرياضيين من المعوقين خاصة.

## ٦. الدراسات السابقة:

### الدراسات الأجنبية:

من خلال مراجعة أدب الموضوع المتعلق بتقدير الذات

- فقد وجد (Eleses, 2007) فروق في مفهوم الذات الجسدية و الشخصية بين الأفراد المعوقين الممارسين للرياضة المنتظمة و نظائرهم من المعوقين غير الممارسين للرياضة في الدانمارك. ، كذلك أظهرت نتائج دراسة ( Greenwood and Dzewaltowski) وجود فروق ذات دلالة في مستويات الصحة النفسية و الفعالية الذاتية و مركز الضبط لصالح الأفراد المعوقين الممارسين للرياضة مقارنة مع غير الممارسين للرياضة.

- دراسة بار منوتي (, ٢٠٠٠ Behr and Menotti) هدفت إلى التعرف على اثر ممارسة كرة السلة على الكراسي المتحركة للاعبين النخبة المعاقين حركياً على تقدير الذات، حيث أظهرت النتائج أن تقدير الذات بالنسبة للاعبين يتأثر بدرجة كبيرة بعوامل خارجية (المحيط الاجتماعي، الجو السائد داخل الفريق)، و أن الثقة بالنفس تكون أعلى عند لاعبي فريق الأكابر، كما ساهمت ممارسة كرة السلة على الكراسي المتحركة في تقبل كلا الفريقين لإعاقته.

- دراسة كريستين (, ٢٠٠٣ Kreistin) هدفت إلى معرفة أثر المشاركة في النشاط البدني على هيئة صورة الجسم لدى حالات البتر و العلاقة بين صورة الجسم و مستوى المشاركة في النشاط البدني و الرياضي لدى حالات البتر، و تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأشخاص المبتورين الذين لا تقل أعمارهم عن ١٨ سنة، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين صورة الجسم و المشاركة في النشاط البدني و الرياضي لدى الأشخاص المبتورين.

- دراسة أوتيس (Oates, 2004) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج ترويجي للسباحة في تحسين تقدير الذات للمعاقين حركيا، واستخدمت الباحثة الملاحظات والاستبيانات والمقابلات لتحديد التغيرات التي تحدث في السلوك الاجتماعي والحركي وتقدير الذات على عينة من طفلين وأربعة من مرافقين يعانون من الشلل الدماغي وإصابات الحبل الشوكي، إذ بينت الدراسة من خلال النتائج المتوصل إليها وجود تحسن دال إحصائيا في تقديرهم لذواتهم، كما أكدت هذه الدراسة أيضا على أهمية الأنشطة الحركية في النمو النفسي والاجتماعي والحركي للأطفال والمرافقين ذوي الإعاقة الحركية.

#### أما بالنسبة للدراسات العربية:

- دراسة الخزرجي (٢٠٠٠م) هدفت إلى التعرف على تقدير الذات البدنية والمهارية للاعبين الساحة والميدان المعاقين المصابين ببتير سفلي، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي على عينة تكونت من (١٣) لاعبا تم اختيارهم بالطريقة المقصودة، حيث كان المتوسط الحسابي لأعمارهم (٦, ٢٥) سنة، فطبقت عليهم استمارتين واحدة لقياس الذات البدنية والأخرى لقياس الذات المهارية، وتوصلت النتائج إلى أن تقدير الذات البدنية والمهارية كان إيجابيا وجيدا لدى عينة الدراسة.
- دراسة التميمي (٢٠٠٥م) هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تأهيلي رياضي في كل من مفهوم الذات واليأس لدى فئة من المعاقين حركيا المصابين بشلل الأطفال، فاستخدمت المنهج التجريبي على عينة تكونت من ٦٠ فردا واستعملت الباحثة مقياس مفهوم الذات الذي أعدته عام (٢٠٠٠م) للمعاقين ومقياس اليأس ل"بيل" و"ستير" (١٩٧٤م)، إلى جانب استخدام برنامجا للتأهيل الرياضي. لقد بينت النتائج وجود فرق إيجابي في كل من مفهوم الذات واليأس لصالح المجموعة التجريبية.
- دراسة عبد التواب إبراهيم (٢٠٠٦م) هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج ترويجي رياضي في ترشيد السلوكيات الصحية للأطفال المعاقين عقليا، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة تكونت من ٤٢ تلميذا تم اختيارهم بالطريقة المقصودة تتراوح أعمارهم بين (١٢-١٥) سنة، ونسبة ذكائهم بين (٦٠-٧٠)، وخضعوا للبرنامج الرياضي الترويجي المقترح، حيث بينت النتائج أن البرنامج المقترح قد أثبت فعاليته في ترشيد السلوكيات الصحية لدى عينة الدراسة.
- دراسة خوجة (٢٠٠٩م) هدفت إلى التعرف على أثر البرنامج الرياضي في تحسين صورة الجسم ومفهوم تقدير الذات لدى فئة ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة، إذ تكونت عينة الدراسة من ٢٠ مرافقا من المصابين بالشلل النصفي السفلي، واعتمد الباحث على المنهج التجريبي، فأكدت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لأثر البرنامج الرياضي المقترح، وذلك لصالح القياس البعدي.

#### ٧. التعرف الأكاديمية والإجرائية لمتغيرات الدراسة :

##### مفهوم الذات:

يعرف مفهوم الذات بأنه ذلك التقييم الذي يتوصل إليه الفرد ويتبناه عادة فيما يخص ذاته، كما يشير إلى مدى اعتقاد الفرد في ذاته باعتبارها ذات قادرة ناجحة ذات أهمية (فيوليت إبراهيم، عبد الرحمان سليمان، ١٩٩٨م، ص ١٩٣).

إجرائيا: يعرف تقدير أو مفهوم الذات بأنه فكرة الفرد حول ذاته، فهو الدرجة الكلية للفرد قيد الدراسة على مقياس مفهوم الذات بأبعاده الثلاثة (الذات البدنية والذات الاجتماعية والذات الشخصية).

##### النشاط الرياضي:

تعرف النشاطات البدنية والرياضية على أنها مجموعة السلوكيات الحركية التي ترتبط باللعب، ويمكن استغلالها في المنافسات الفردية والجماعية، وهي التي تساهم في تفتح الفرد وتكييفه مع محيطه. (A. Strom and all, 1993, p9) في حين يرى كل من حلمي إبراهيم، السيد فرحات، ١٩٩٨م، ص ٤٧ بأن النشاط الرياضي المعدل لذوي الاحتياجات الخاصة هو الذي يتم التغيير فيه لدرجة يستطيع بها المعوق غير القادر على الممارسة والمشاركة في الأنشطة الرياضية لتحقيق أغراض التربية الرياضية.

إجرائيا: وهو ذلك النشاط الرياضي المنتظم الذي مارسه الفرد المعوق حركيا في رياضة كرة السلة والمنخرطين في نادي رياضي عمره ٠٦ سنوات من تاريخ تأسيسه.

##### المعوقين حركيا :

يعرف الفرد المصاب بالإعاقة الحركية المكتسبة على أنه ذلك الفرد الذي تعوق حركته ونشاطه الحيوي فقدان أو خلل أو عاهة أو مرض أصاب عضلاته أو مفاصله أو عظامه بطريقة تحد من وظيفتها العادية، وبالتالي تؤثر على تعليمه وإعالتة نفسه (محمد فهمي، ٢٠٠٥م، ص ٥٤).

إجرائيا: هم مجموعة الأفراد الذين يعانون من تحديات حركية وتشوهات جسدية، تدفع بهم إلى استخدام المعينات الحركية خلال تنقلهم وحركتهم من مكان لآخر وهم المعنيين بالدراسة.

## ٨. إجراءات الدراسة الميدانية:

## ١. منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملائمته لطبيعة و أهداف الدراسة.

## ٢. عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (٣٦) لاعبا من المراهقين المعوقين حركيا من الممارسين للرياضة التنافسية في ألعاب كرة السلة و كرة الطائرة ، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، و(٣٦) فردا آخرين من المعوقين حركيا من غير الممارسين لأي نوع من أنواع الرياضة التنافسية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

## ٣. أدوات الدراسة :

- مقياس مفهوم الذات:

تم تطويره لأغراض الدراسة الحالية، و يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد موجهة لقياس أشكال مفهوم الذات و هي: الذات البدنية، الذات الشخصية، الذات الاجتماعية، بواقع (٣٠) فقرة موزعة بالتساوي على أبعاد المقياس الثلاثة بالتساوي.

و قد تم بناء هذا المقياس انطلاقا من مراجعة أدب الموضوع المتعلق بهذا المجال ( علاوي، ١٩٨٣م)، ( أبو شمة، ١٩٩٥م) إلى جانب إجراء الدراسة الاستطلاعية و التي اشتملت على ٠٨ من الأفراد من ذوي الإعاقة الحركية، و قد تم طرح لهم السؤال التالي: - ماهي فكرتك عن جسدك، علاقتك الاجتماعية و شخصيتك، و تم استعمال هذه الأسئلة و إجاباتها في تكوين المقياس بصورته الأولية و التي تضمنت على ٣٥ فقرة.

- صدق و ثبات مقياس مفهوم الذات:

و تم استخدام دلالات الصدق المنطقي للمقياس من خلال عرضه على (٠٦) محكمين ممن يحملون درجة الدكتوراه في علم النفس الرياضي، علم النفس التربوي، علم النفس الإكلينيكي و علم النفس العام و في مجال التكيف الحركي لذوي الاحتياجات الخاصة بمعهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية، كلية العلوم النفسية و الاجتماعية بجامعة مستغانم، جمهورية الجزائر. و بناءا و أخذ بتوصيات المحكمين تم حذف خمس فقرات من المجموع الكلي للمقياس، و بذلك أصبح لكل بعد من الأبعاد (١٠) فقرات. و تمت الإجابة على المقياس ضمن ميزان خماسي يتراوح بين موافق بشدة (٥ درجات) و موافق (٤ درجات) و محايد (٣ درجات) و غير موافق (درجتين) و غير موافق بشدة (درجة واحدة).

كذلك تم التأكد من صدق الأداة من خلال حساب معامل الارتباط بين المقياس ككل و بين مجالاته الفرعية و بين كل بعد و الأبعاد الأخرى (صدق الاتساق الداخلي). و قد دلت النتائج إلى وجود معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية.

## الجدول رقم ٠١:

يبين قيم معامل ارتباط بيرسون بين المجالات المختلفة و المقياس ككل.

المجال	مفهوم الذات البدنية	مفهوم الذات الاجتماعية	مفهوم الذات الشخصية	المقياس ككل
مفهوم الذات البدنية		*0,77	*0,83	*0,88
مفهوم الذات الاجتماعية			*0,80	*0,82
مفهوم الذات الشخصية				*0,74
المقياس ككل				

\*دال عند مستوى دلالة. (0,05 <math>\alpha</math> )

كما تم حساب الثبات بطريقة التطبيق و إعادة التطبيق على (١٠) أفراد معوقين حركيا و بفاصل زمني (١٥) يوما، حيث بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٨٩)

## ٤. متغيرات الدراسة: تحتوي الدراسة على المتغيرات الآتية:

- المتغير المستقل: ممارسة الرياضة المنتظمة.

- المتغير التابع: أبعاد مفهوم الذات ( البدنية، الاجتماعية، الشخصية).

## ٥. المعالجة الإحصائية:

الإجابة على تساؤلات الدراسة، استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

١. الإحصاء الوصفي ( المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية). و قد ميزت الباحثة بين ثلاثة مستويات بالنسبة لأبعاد مفهوم الذات و هي:

- أقل من ٣٤٪ مستوى منخفض في مفهوم الذات.
  - ما بين ٣٤-٦٤٪ مستوى متوسط في مفهوم الذات.
  - من ٦٥٪ فما فوق، مستوى مرتفع في مفهوم الذات.
  - ١- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الإتساق الداخلي ومعامل الثبات.
  - ٢- اختبار ليفين لتجانس التباين بين أفراد العينة تبعاً لمتغيراتها.
  - ٣- اختبار T Test للمجموعات المستقلة لإيجاد الفروق بين متغير الدراسة.
- و تحاول الدراسة حالياً الإجابة عن الأسئلة الآتية:

#### ٩. عرض النتائج و مناقشتها:

\*الإجابة عن سؤال الدراسة الأول و الذي ينص على: ماهي مستويات أبعاد مفهوم الذات لدى الأفراد المعوقين حركياً الممارسين و غير الممارسين للرياضة المنتظمة؟. تم استخراج المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و النسبة المئوية. كما هو موضح في الجدول رقم (٠٢) و (٠٣) (٠٤)، (٠٥) :

#### الجدول رقم (٠٢):

المتوسط و الانحراف و النسبة الاستجابات أفراد العينة على مجال الذات البدنية.

م	الفقرات	الممارسين للرياضة			غير الممارسين للرياضة		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١-	أستطيع القيام بالعديد من الحركات الجسدية المختلفة.	4,01	1,013	80,4 %	3,87	1,691	77,6 %
٢-	أشعر بمستويات جيدة من الصحة بالجسدية.	4,19	0,962	٨٤ %	4,16	1,269	83,4 %
٣-	أثقل جسدي بما فيه من نقاط ضعف.	3,99	0,801	80 %	2,47	1,684	49,6 %
٤-	لا يعيقني جسدي من تحقيق مستويات جيدة من النجاح في كل المجالات.	4,30	0,830	86,2 %	3,67	1,343	73,6 %
٥-	لا أرغب بأن يكون لي جسد غير جسدي الحالي.	4,04	1,233	81 %	2,67	1,841	53,6 %
٦-	لا أتاثر بالاختلاف بين ما لدي من إمكانات جسدية و ما لدى الآخرين.	4,01	١.٢٢٢	80,4 %	4,07	1,243	81,6 %
٧-	أستطيع التحدث حول مشكلاتي الجسدية دون خجل.	3,16	١.٢٢٢	63,4 %	1,90	0,769	38,2 %
٨-	أتمتع بمستويات جيدة من النشاط البدني.	4,07	1,266	81,6 %	3,10	1,809	62,2 %
٩-	أستطيع أن أقوم بمعظم الحركات الجسدية التي يقوم بها الأسوياء.	3,90	0,979	78,2 %	3,98	1,135	80 %
١٠-	أعتقد بأنني إنسان جذاب من الناحية الجسدية أو الجمالية.	3,27	1,248	65,6 %	2,53	1,218	50,8 %
	الأداء الكلي	3,89	0,661	78 %	3,256	0,639	65,14 %

الجدول رقم (٠٣):  
المتوسط والانحراف و النسبة لاستجابات أفراد العينة على مجال الذات الاجتماعية

م	الفقرات	الممارسين للرياضة			غير الممارسين للرياضة		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١-	أمتلك الكفاءة اللازمة للنجاح بالمهام المختلفة.	4,01	1,013	80,4 %	3,87	1,691	77,6 %
٢-	أشعر أنني إنسان ذو قيمة عالية.	4,19	0,962	84 %	4,16	1,269	83,4 %
٣-	أستطيع الوصول إلى أهدافي الشخصية بشكل مستمر.	3,99	0,802	80 %	2,47	1,684	49,6 %
٤-	أستطيع أن أكون أسرة و أن أقوم بالمسؤوليات الأسرية كاملة و بنجاح.	4,39	0,830	86,2 %	3,67	1,343	73,6 %
٥-	أمتلك مهارات شخصية قيادية.	4,04	1,233	81 %	2,67	1,841	53,6 %
٦-	أشعر أنني إنسان ناجح في عملي.	4,01	1,222	80,4 %	4,07	1,243	81,6 %
٧-	أستطيع أن أساهم في خدمة مجتمعي بفعالية.	3,16	1,222	63,4 %	1,90	0,779	38,2 %
٨-	أمتلك مجموعة من المهارات التي تؤهني للقيام بالعديد من المهام بنجاح.	4,07	1,266	81,6 %	3,10	1,809	62,2 %
٩-	أمتلك القدرة على حل مشكلاتي الشخصية دون الحاجة إلى مساعدة الآخرين.	3,90	0,979	78,2 %	3,99	1,135	80 %
١٠-	أحترم نفسي و قدراتي البدنية.	3,27	1,248	65,6 %	2,53	1,218	50,8 %
	الأداء الكلي	3,89	0,661	78 %	3,24	0,639	65 %

الجدول رقم (٠٤):  
المتوسط والانحراف و النسبة لاستجابات أفراد العينة على مجال الذات الشخصية

م	الفقرات	الممارسين للرياضة			غير الممارسين للرياضة		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١-	أمتلك الكفاءة اللازمة للنجاح بالمهام المختلفة.	4,13	1,086	82,8 %	3,41	1,734	68,4 %
٢-	أشعر أنني إنسان ذو قيمة عالية.	4,16	0,982	83,4 %	4,16	1,269	83,4 %
٣-	أستطيع الوصول إلى أهدافي الشخصية بشكل مستمر.	4,39	0,692	88 %	3,19	1,639	64 %
٤-	أستطيع أن أكون أسرة و أن أقوم بالمسؤوليات الأسرية كاملة و بنجاح.	3,47	1,558	69,6 %	3,67	1,343	73,6 %
٥-	أمتلك مهارات شخصية قيادية.	3,87	1,155	77,6 %	3,27	1,773	65,6 %
٦-	أشعر أنني إنسان ناجح في عملي.	4,33	1,053	86,8 %	4,07	1,243	81,6 %
٧-	أستطيع أن أساهم في خدمة مجتمعي بفعالية.	4,33	1,025	86,8 %	2,50	1,334	50,2 %
٨-	أمتلك مجموعة من المهارات التي تؤهني للقيام بالعديد من المهام بنجاح.	4,73	0,608	94,8 %	3,10	1,809	62,2 %
٩-	أمتلك القدرة على حل مشكلاتي الشخصية دون الحاجة إلى مساعدة الآخرين.	3,00	1,669	60,4 %	3,67	1,343	73,6 %
١٠-	أحترم نفسي و قدراتي البدنية.	2,27	0,786	45,6 %	2,53	1,218	50,8 %
	الأداء الكلي	3,87	0,515	77,6 %	3,36	0,524	67,4 %

الجدول رقم (٥٠) :

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على جميع مجالات مفهوم الذات

م	الفقرات	الممارسين للرياضة			غير الممارسين للرياضة		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١-	الذات البدنية	3,89	0,661	78 %	3,256	0,639	65,14 %
٢-	الذات الاجتماعية	3,89	0,661	78 %	3,24	0,639	65 %
٣-	الذات الشخصية	3,87	0,515	77,6 %	3,36	0,524	67,4 %
٤-	مفهوم الذات الكلي	3,89	0,587	78 %	3,28	0,586	65,8 %

يتضح من خلال الجدول رقم (٥٠) أن أبعاد مفهوم الذات البدنية والاجتماعية والشخصية و مفهوم الذات الكلي قد ظهر بدرجة أعلى عند الممارسين للرياضة المنتظمة قياسا عند غير الممارسين، فقد وصلت النسبة المئوية لمفهوم الذات الكلي عند الممارسين للرياضة (٧٨%) وعند غير الممارسين (٦٥.٨%).

و للإجابة على سؤال الدراسة الثاني و الذي ينص على :هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مفهوم الذات بين المعوقين حركيا تبعا لمتغير الممارسة المنتظمة للرياضة؟ تم استخدام اختبار ليفين لتجانس التباين Levene's Test for Equality of Variances بين أفراد العينة تبعا لمتغيراتها، و اختبار T Test للمجموعات المستقلة - Independent- Samples T Test لإيجاد الفروق بين متغير الدراسة.

الجدول (٥٦) :

نتائج اختبار ليفين لتجانس التباين بين أفراد العينة تبعا لمتغير ممارسة الرياضة .

المجالات	قيمة اختبار ليفين	مستوي الدلالة
الذات البدنية	0,191	0,660
الذات الاجتماعية	0,191	0,660
الذات الشخصية	0,173	0,677
الذات المجالات	0,335	0,561

و يوضح الجدول رقم (٦) اختبار ليفين لتجانس التباين بين أفراد العينة تبعا لمتغير ممارسة الرياضة و عند استعراض قيم الاختبار و لجميع مجالات مفهوم الذات ، نجد أن قيمة (F) غير دالة إحصائيا و هذا يدل على تجانس التباين و بالتالي فإننا نعتمد نتيجة اختبار T Test للمجموعات المستقلة التي تفترض أن الفروق متساوية بين متغيرات الدراسة .

الجدول رقم (٧) :

يبين الفروق في أبعاد مفهوم الذات تبعا لمتغير ممارسة الرياضة.

المجال	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة T
الذات البدنية	الممارسين	٣٦	3,87	0,661	0,6512	68	4,173
	غير الممارسين	٣٦	3,255	0,639			
الذات الاجتماعية	الممارسين	٣٦	3,88	0,661	0,6512	68	4,173
	غير الممارسين	٣٦	3,23	0,639			
الذات شخصية	الممارسين	٣٦	3,86	0,569	0,5112	68	4,100
	غير الممارسين	٣٦	3,35	0,524			
جميع المجالات	الممارسين	٣٦	3,88	0,587	0,6047	68	4,293
	غير الممارسين	٣٦	3,27	0,586			

• دال عند مستوى دلالة. (  $0,05 \geq \alpha$  )

يتضح من خلال الجدول رقم(٠٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مفهوم الذات الثلاثة تبعا لمتغير ممارسة الرياضة و لصالح الممارسين للرياضة (المتوسط الحسابي الأعلى).

#### ١٠. مناقشة النتائج:

لقد دلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود مستويات مرتفعة في مفهوم الذات بأبعاده المختلفة لدى المعوقين حركيا الممارسين للرياضة المنتظمة، حيث كانت النسبة المئوية لمفهوم الذات عند الممارسين في المستوى المرتفع (٧٨%) في حين كانت عند غير الممارسين في المستوى المتوسط (٦٥,٨%) . و هذا راجع إلى الفوائد المتعددة لممارسة الرياضة بشكل عام و لذوي الاحتياجات الحركية الخاصة بشكل خاص ، و من بينها الفوائد العائدة على عنصر مفهوم الذات . و هذا ما أكدته (أسامة رياض، ناهد عبد الرحيم، ٢٠٠١م، ص٢٥) أن ممارسة النشاط البدني و الرياضي كما أقرتها الجمعية الرياضية الاستشارية في عام ١٩٧٦م تكمن في الحفاظ على كفاءة عمل الجهاز الحركي من عضلات و أربطة و عظام و كذلك تنمية الأجهزة الحيوية لجسم الإنسان و على عكس تماما فان عدم الممارسة بالضرورة يؤدي إلى تنقص القدرة الجسمية و تدهور وظائف أجهزته الحيوية . و تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الخرجي (٢٠٠٠م) التي أظهرت تقدير الذات الإيجابي و ارتفاع الثقة في النفس لدى عينة من المصابين بالبتير ، كما تتفق مع لنتائج دراسة كل من بار منوتي (٢٠٠٠م) ، (Behr Menotti) التي بينت أن ممارسة كرة السلة جعلت كلا الفريقين يتقبل إعاقته و أن فريق الأكبر مع زيادة الخبرة في ممارسة الرياضة ازداد لديهم الثقة بالنفس و ارتفاع تقدير الذات.

كذلك بينت و أكدت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في جميع أبعاد مفهوم الذات ما بين الفئتين قيد الدراسة و لصالح الممارسين منهم لأن الأنشطة البدنية و الرياضية تسمح للاعب بتوظيف ما يمتلك من إمكانيات و قدرات و خبرات و طاقات ضمن المجال الرياضي، و التي ستؤدي إلى إحداث آثار إيجابية في تلك المتغيرات النفسية لديه . و هذا ما يتفق مع ما أشار إليه سترايومان (Staruman, 1983) بأن الأشخاص المعوقين حركيا يشاركون في الأنشطة البدنية و الرياضية من أجل الحصول على مكاسب شخصية و اجتماعية و نفسية تهدف بالأساس إلى مجابهة شعورهم بالعجز و الاختلاف عن الآخرين و العزلة الاجتماعية ضمن المحيط الاجتماعي الذي يعيشون فيه ، حيث أن القدرة على الأداء البدني الفعال من أهم مكونات مفهوم الذات البدني ، كذلك تتوافق نتائج هذه الدراسة مع دراسة التميمي (٢٠٠٥م) ، حيث دلت النتائج على وجود فرق في مفهوم الذات و الشعور باليأس لصالح المجموعة التي خضعت للبرنامج الرياضي التأهيلي، و أيضا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (خوجة ، ٢٠٠٩م) و التي توصلت إلى تحسن المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة في مستوى تقدير الذات نظرا لما اكتسبته أفراد هذه المجموعة من خبرات نجاح إيجابية نتيجة ممارستها للنشاط البدني و الرياضي و التي بدورها تزيد من ثقتهم بأنفسهم و مفهومهم لذواتهم ، بالإضافة إلى نتائج دراسات كل من (Henschen et al, 1984) ، (Valliant et al) 1985) ، (الخصاونة، ١٩٩٨م) ، (عباس، ٢٠٠١) ، و التي أشارت إلى وجود علاقة بين التفاعل الاجتماعي و مفهوم الذات بجميع أبعاده، حيث أن التفاعل الاجتماعي الناتج من جراء المشاركة بالنشاط البدني و الرياضي المنتظم قد يسمح للاعب بتلقي التغذية الراجعة الإيجابية من قبل الآخرين حول أداءه الرياضي.

#### ١١. نتائج الدراسة:

- ١- وجود مستويات مرتفعة في مفهوم الذات بأبعاده المختلفة لدى المعوقين حركيا الممارسين للرياضة المنتظمة ، في حين كان مفهوم الذات عند غير الممارسين في المستوى المتوسط
- ٢- وجود فروق في مفهوم الذات بأبعاده المختلفة لدى المعوقين حركيا تبعا لمتغير ممارسة الرياضة و لصالح الممارسين منهم.

#### ١٢. التوصيات :

في ضوء النتائج المتحصل عليها يمكن التوصية بما يلي :

- ١- تعميم نتائج هذه الدراسة للجهات و الهيئات الاجتماعية و الرياضية ، و التي تعنى بالأفراد المعوقين حركيا من أجل تشجيع هذه المؤسسات على توفير الفرص أمام منتسبيها لممارسة الرياضة المنتظمة لما لها من آثار إيجابية على متغيرات مفهوم الذات.
- ٢- توعية الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة بأهمية الاشتراك في الرياضة المنتظمة و التي لا تقل أهميتها عن الخدمات الطبية و النفسية و خدمات التأهيل البدني.
- ٣- إجراء بحثا و دراسات مشابهة على ذوي الإعاقات من صغار السن لدراسة النشاط الرياضي على متغيراتهم النفسية لكي يسهل معالجتها مبكرا سواء للأشخاص المعوقين أو الأسوياء.
- ٤- الاهتمام بدراسة فعالية طرق التدريب و الإعداد النفسي الخاصة برياضة المعوقين بدلا من الاكتفاء بدراسة المتغيرات الرياضية و النفسية المؤثرة في رياضة الأفراد الأسوياء.
- ٥- إجراء عقد دورات تدريبية لأسر الأفراد ذوي الإعاقات لتوعيتهم بأهمية الانخراط في النشاط البدني و الرياضي بالنسبة لأبنائهم.

## أولاً: المراجع العربية:

١. السرطاوي، عبد العزيز و الصمادي، جميل - الإعاقات الجسدية و الصحية - مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع - الكويت-١٩٩٨- الطبعة الأولى.
٢. أسامة رياض، ناهد أحمد عبد الرحيم-(): القياس و التأهيل الحركي للمعاقين- دار الفكر العربي- القاهرة- القاهرة، مصر - ٢٠٠١- الطبعة الأولى.
٣. حلمي إبراهيم، ليلي السيد فرحات التربية الرياضية و الترويح المعاقين- دار الفكر العربي للنشر و التوزيع - القاهرة، مصر - ١٩٩٨- الطبعة الأولى
٤. علاوي، محمد: علم التدريب الرياضي- دار المعارف للنشر و التوزيع -القاهرة - مصر - ١٩٨٣- الطبعة الثانية .
٥. فيوليت فؤاد إبراهيم، عبد الرحمان سيد سليمان- دراسات في سيكولوجية النمو "الطفولة و المراهقة"- مكتبة زهراء الشرق- القاهرة - مصر.
٦. محمد السيد فهمي- التأهيل المجتمعي لذوي الاحتياجات الخاصة- المكتب الجامعي الحديث- القاهرة- مصر-٢٠٠٥ .
٧. إيمان عبد الأمير الخزرجي- تأثير التدريب الرياضي اليومي على تقبل الذات لدى المعوقين بألعاب الساحة و الميدان بالعراق- مجلة التربية الرياضية- كلية التربية الرياضية -العراق - ٢٠٠٠ -جامعة بغداد- -المجلد العاش- العدد الثاني.
٨. أبوشمة إباد- مفهوم الذات لدى لاعبي كرة السلة في الأردن- كلية التربية الرياضية- الجامعة الأردنية- عمان- رسالة ماجستير غير منشورة- سنة ١٩٩٥ .
٩. أبوعواد، محمد- العلاقة ما بين بعض أبعاد مفهوم الذات و مركز التحكم لدى المعاقين حركيا الممارسين للرياضة التنافسية في الأردن - كلية التربية الرياضية - الجامعة الأردنية - عمان - رسالة ماجستير غير منشورة - ٢٠٠٠ .
١٠. آل موسى، بدر- مفهوم الذات و التوافق الاجتماعي لدى مراكز الصم و البكم في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية - كلية العلوم التربوية و النفسية- الجامعة الأردنية - عمان- رسالة ماجستير غير منشورة -٢٠٠٤.
١١. الخصاونة، أمان- مركز الضبط لدى المعاقين حركيا - كلية التربية الرياضية - الجامعة الأردنية- عمان - رسالة ماجستير غير منشورة- ١٩٩٨ .
١٢. العلي، عدنان- أثر تعزيز التحصيل في الرياضيات في رفع مفهوم الذات المتدني لدى الطلاب الذكور في المرحلة الثانوية- كلية العلوم التربوية و النفسية- جامعة اليرموك - إربد - رسالة ماجستير غير منشورة-١٩٨٥ .
١٣. بكار، بكار : أثر الإرشاد الجمعي في خفض مستويات التوتر و رفع تقدير الذات-كلية العلوم التربوية - الجامعة الأردنية- عمان- رسالة ماجستير غير منشورة - ١٩٩٤ .
١٤. عادل خوجة- أثر البرنامج الرياضي المفتوح في تحسين صورة الجسم و مفهوم تقدير الذات و تطوير اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا- معهد التربية البدنية و الرياضية- جامعة يوسف بن خدة، الجزائر - رسالة دكتوراه غير منشورة في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية-٢٠٠٩.
١٥. عبد التواب محمود عبد التواب إبراهيم- فعالية برنامج تروحي رياضي على ترشيد السلوكيات الصحية للأطفال المعاقين عقليا - كلية التربية الرياضية- جامعة طنطا- مصر - رسالة دكتوراه غير منشورة -٢٠٠٦.
١٦. عباس، آدار - العلاقة بين مفهوم الذات و التكيف الاجتماعي لدى المعوقين جسديا كدراسة ميدانية في مدينة دمشق- كلية التربية- قسم التربية الخاصة- جامعة دمشق- سوريا -رسالة ماجستير غير منشورة- ٢٠٠١

١٧. فتحية التميمي- أثر برنامج تأهيلي للمعوقين حركيا في مفهوم الذات و اليأس لديهم- كلية التربية- جامعة القاهرة- مصر- رسالة دكتوراه-٢٠٠٥.

١٨. منشورات الإتحاد الأردني لرياضة المعوقين،( ٢٠٠٠ ) : واقع و تطلعات ، منشورات الإتحاد السنوية

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

19. Behr .P and Minotti- (2000 Les Effets de la Pratique du Basket Fauteuil de Haut Niveau sur L'estime de Soi - Congrès International de la SFPS-paris.
20. Campbell. E.Jones, G - Précipitation Anxiety and Self Confidence in WheelChair Sport Participants -Adapted Physical Activity Journal-1997-10,545,566.
21. Ellassess ,P- The Differences in Self Consept and LOC at Disabled Athetics With Cognitive and Conceptual Problems in Baskets Ball Games- The Journal of RCT-6 - 150-164-2007
22. Goldonson ,R- Longman Dictionary of Psychologie and Psychiatry - New York INC-1984.
23. Greenwood ,C, and Dzewaltowski , B- Self Efficacy and Psychological well- Being of Wheelchair Tennis Participants no Tennis Participants , Adaptive Physical Activity Quarterly -1990- 7,100-107.
24. Kristne, Wellerhahn- Effect of Participation in Physical Activity on Body Image of Amputation- Journal of Physical Medicine of Rehabilitation- American. 2003.
25. Henschen , K, Havart , M and French , R- A Visual Comparison of Psychological Profile Between Able- Bodies and WheelChair Athletes, Adaptive Physical Activity Quarterly 1-1984-202-211.
26. Masters ,K, Wittig , A., Scallen , S and Shurr , K- The Effects of Training and Competition on Mood State and Anxiety Among Elite Athletes with Cerebral Palsy- Palaestra Scientific Journal- 1995- 9-298-300
27. Morry , M- Right Hens Pher Cardiovascular Accident and its Effecting The Self Concept - Mc Hill Grow-1990
28. Papalia ,D, Olds ,S and Feldman - A Child's World : Infancy Through Adolescence- Mc Grew Hill- 1999.
29. Sing -fai , T. and David ,W- Development and Validation of A Self- Concept Questionnaire for Hong Kong Chinese Adults Who Have Physical Disability Social Behavior and Personality - An International Journal – 1997-251,1-11.
30. Silliman , S, Sherill ,D- Self Actualization of Wheelchair Athletes , Mack Books Publishing- 1996
31. Strauman , T- (1983) - Self Evaluation Multiple Stages - Michigan Université Publishing .
32. Oates, Christina Melissa - () Dose a Recreational Swimming Program Improve The Self- Esteem of Children With Physical Disabilities - Possible Underlying Mechanism-2004- p 1515.
33. Valliant , P, Bezzubyk , I , Asu , M, and Daley , L- Psychological Impact of Sport on Disabled , Psychological Reports-1985- 56,65-74.

## الملخص باللغة العربية

دراسة مقارنة لمفهوم الذات لدى الرياضيين و غير الرياضيين من المعوقين حركيا.

دولي منصورية

قسم النشاط الحركي، معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس، ولاية مستغانم - جمهورية الجزائر.

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق في مفهوم الذات لدى الرياضيين و غير الرياضيين من المعوقين حركيا. و قد اشتملت عينة الدراسة على (٣٦) لاعبا من المعوقين حركيا الممارسين لرياضة كرة السلة و كرة الطائرة. و (٣٦) فردا من المعوقين حركيا من غير الممارسين للأنشطة البدنية و الرياضية المنتظمة. و قد تم استخدام مقياس مفهوم الذات للتعرف على الفروق في مفهوم الذات بين مجموعتي الدراسة. دلت النتائج إلى وجود فروق في مفهوم الذات بأبعاده الثلاثة ( الذات البدنية، الذات الشخصية، الذات الاجتماعية ) بين مجموعتي الدراسة و لصالح الرياضيين. و قد أوصلت الدراسة بضرورة تعميم نتائجها للجهات و الهيئات الاجتماعية و الرياضية و التي تعنى بالأفراد المعوقين حركيا، و ذلك من أجل تشجيع هذه المؤسسات على توفير الفرص أمام منتسبيها لممارسة الرياضة المنتظمة لمالها من آثار ايجابية على متغير مفهوم الذات.

الكلمات المفتاحية: - مفهوم الذات،- المعوقين حركيا،- النشاط الرياضي.

## الملخص باللغة الإنجليزية

**A comparative study of self concept in athletes and non athletes of the physically disabled.**

**Doyle Mansourieh**

The present study aimed to identify the differences in self-concept among athletes and non-athletes of the physically disabled. And may study sample consisted of 36 players from the physically disabled practitioners of the sport of basketball and volleyball. And (36) members of the physically disabled from non-practicing physical activities and regular exercise . And has been used measure of self-concept to identify the differences in self- concept between the two study groups. The results indicated that there are differences in self-concept in three dimensions (physical self, personal self, self-social) between the study groups and for the benefit of the athletes. The study has brought the need to circulate the results of the views and social and sports bodies and dealing with physically disabled individuals, and knead for encourage this topic institutions to provide opportunities for its members to regular exercise their wealth of positive effects on self-concept variable.

**Keywords:**

1 - self-concept, 2 - the physically disabled, 3 - sports activity.

